

جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم الاقتصاد

الديون الخارجية والتنمية الاقتصادية  
(دراسة تطبيقية على الإقتصاد المصرى)  
١٩٦٠ - ١٩٨٥

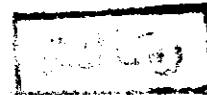
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الاقتصاد

٢٢٩,٥٢

م.ع

اعداد

عبد السلام محمد محمود نصير



اشراف

ا.د. محمد رضا العدل

استاذ الاقتصاد و وكيل الكلية لشئون الدراسات

العليا

١٩٨٨

اهـداء

الى الاعزاء

مصر..

ابى..

امى..

زوجتى



سج

## شكر وتقدير

احمد الله تبارك وتعالى الذى منحنى المون والتوفيق لانجاز هذه الدراسة ، واصلى واسلم على افضل خلقه سيدنا محمد .

ويسرنى ان اقدم شكرى وتقديرى الى استاذى الفاضل الاستاذ الدكتور محمد رضا العدل الذى اشرف على اعداد هذه الرسالة ، وما قدم من الجهد والرأى والمشورة وطون فى مختلف مراحل الدراسة ، ومنحنى من فكره وعلمه ، وارشاداته البناءة ، فليصادته منى اسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل ، والله آسأل أن يجازيه خير الجزاء فى الدنيا والآخرة .

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير لكل من :

الاستاذ الدكتور / عبد المنعم راضى استاذ الاقتصاد وعميد الكلية

و

الاستاذ / محمد على البربرى نائب محافظ البنك المركزى المصرى

على تفضلهما بالموافقة على الاشتراك فى لجنة الحكم على الرسالة . ولا يغوت الباحث بأن يتقدم بالشكر للاستاذ بقسم الاقتصاد بكلية تجارة عين شمس ، الذين كان لهم الفضل فى امداد الباحث بالعون المعنوى والخبرة المتميزة فى مجال البحث العلمى .

كما ينتهز الباحث هذه الفرصة ليتقدم بالشكر لكل من عاونه فى اعداد هذا البحث ، ويخص بالذكر الزملاء فى كل من ادارة البحوث الاقتصادية بالبنك الاهلى المصرى ، والزملاء بالبنك المركزى المصرى ، ووزارة الاقتصاد والتعاون الدولى ، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ومكتبة معهد التخطيط القومى ، ومكتبة كلية تجارة عين شمس ، ومكتبة جامعة القاهرة ، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ومكتبة جمعية الاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع ، ومكتبة البنك الاهلى .

واخيرا يتوجه الباحث بشكر خاص وامتنان لكل من قدم يد المعاونة الصادقة والمشورة ، وساهم برأى أو أسدى نصحا فى مختلف مراحل هذا البحث .

الباحث

## محتويات الدراسة

| ١   | الصفحة | مقدمة عامة                                                              |
|-----|--------|-------------------------------------------------------------------------|
| ٠٠١ |        | <u>الباب الاول</u>                                                      |
|     |        | <u>أهمية راس المال بين مشكلات التنمية</u>                               |
| ٠٠٢ |        | مقدمة : نظريات النمو الاقتصادي                                          |
|     |        | <u>الفصل الاول</u> : الاحتياجات المالية للتنمية ، وقدرة المصادر المحلية |
| ٠١٦ |        | على توفيرها                                                             |
| ٠١٧ |        | المبحث الاول : كيفية تقدير الاحتياجات المالية للتنمية                   |
|     |        | المبحث الثاني : قدرة المصادر المحلية على توفير الاحتياجات المالية       |
| ٠٢٥ |        | للتنمية                                                                 |
| ٠٣٩ |        | <u>الفصل الثاني</u> : الحجم الامثل للمديونية الخارجية                   |
|     |        | المبحث الاول : بعض نماذج القروض الاجنبية وآثارها على                    |
| ٠٤٢ |        | التنمية                                                                 |
| ٠٥٥ |        | المبحث الثاني : قياس منفعة القرض                                        |
| ٠٦٣ |        | المبحث الثالث : تطبيق نموذج "قياس منفعة القرض" على مصر                  |
|     |        | <u>الباب الثاني</u>                                                     |
| ٠٧٢ |        | <u>تحليل مشكلة المديونية الخارجية للاقتصاد المصري</u>                   |
| ٠٧٣ |        | <u>الفصل الاول</u> : أسباب تزايد حجم الديون الخارجية                    |
|     |        | المبحث الاول : دراسة اختلال التوازن الاقتصادي الداخلي (الفجوة           |
| ٠٧٤ |        | الداخلية)                                                               |
| ٠٩١ |        | المبحث الثاني : دراسة اختلال التوازن الخارجى (الفجوة الخارجية)          |
| ١٢٠ |        | <u>الفصل الثاني</u> : تحليل تطور الديون الخارجية                        |
| ١٢١ |        | المبحث الاول : تطور ديون مصر الخارجية خلال القرن التاسع عشر             |
| ١٣١ |        | المبحث الثاني : تطور ديون مصر الخارجية خلال القرن العشرين               |

|     |                                                           |                     |
|-----|-----------------------------------------------------------|---------------------|
| ١٤٤ | : <u>تقسيم ديون مصر الخارجية حسب مصادرها</u>              | <u>الفصل الثالث</u> |
| ١٤٧ | : القروض المعقودة مع الحكومات ...                         | المبحث الاول        |
| ١٨١ | : القروض المعقودة مع المنظمات الدولية ...                 | المبحث الثانى       |
| ١٩٨ | : القروض من البنوك التجارية الخاصة والمورديين الاجانب ... | المبحث الثالث       |
| ٢٠٢ | : طرح السندات للاقتراض من الاسواق الدولية ...             | المبحث الرابع       |

### الباب الثالث

|     |                                                                                   |                     |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| ٢٠٥ | <u>الديون الخارجية ودورها في التنمية</u>                                          |                     |
| ٢٠٦ | : <u>مؤشرات الانماء في الاقتصاد المصرى</u> ...                                    | <u>الفصل الاول</u>  |
| ٢٠٦ | : حجم الاستثمار ومصادر تمويله والسياسات الاستثمارية المطبقة خلال فترة الدراسة ... | المبحث الاول        |
| ٢٢١ | : الدخل المحلى الاجمالى ومعدلات نموه ...                                          | المبحث الثانى       |
| ٢٢٦ | : <u>آثار المديونية الخارجية على الاقتصاد المصرى</u>                              | <u>الفصل الثانى</u> |
| ٢٢٦ | : أثر الاقتراض الخارجى على التضخم ...                                             | المبحث الاول        |
| ٢٣٥ | : أثر تزايد الديون الخارجية على القدرة الذاتية على الاستيراد ...                  | المبحث الثانى       |
| ٢٤٢ | : أثر تزايد عبء الديون على الانتقال المالى للموارد الأجنبية                       | المبحث الثالث       |
| ٢٤٥ | : أثر الاقتراض الخارجى على معدل الادخار المحلى                                    | المبحث الرابع       |
| ٢٥٠ | : <u>الديون الخارجية واستراتيجية الاعتماد على الذات</u>                           | <u>الفصل الثالث</u> |
| ٢٥٣ | : مراحل الضغوط الخارجية التى تعرضت لها مصر                                        | المبحث الاول        |
| ٢٥٦ | : قياس درجة الاعتماد على الذات للاقتصاد المصرى                                    | المبحث الثانى       |
| ٢٦١ | : أهم الشروط والمبادئ للولوج الى مرحلة النمو المعتمد على الذات ...                | المبحث الثالث       |



٤٦

# فهرس الجد اول

| رقم الصفحة | رقم الجدول |
|------------|------------|
| ٣٠         | ١          |
| ٣٤         | ٢          |
| ٣٦         | ٣          |
| ٣٨         | ٤          |
| ٥٩         | ٥          |
| ٦١         | ٦          |
| ٦٢         | ٧          |
| ٦٥         | ٨          |
| ٦٥         | ٩          |
| ٦٦         | ١٠         |
| ٦٧         | ١١         |
| ٧٠         | ١٢         |
| ٧٥         | ١٣         |
| ٧٩         | ١٤         |
| ٨٥         | ١٥         |
| ٨٩         | ١٦         |
| ٩٠         | ١٧         |
| ٩٢         |            |

|     |                                                                 |    |
|-----|-----------------------------------------------------------------|----|
| ١٥  | الواردات طبقاً للمجموعات السلعية ٥٢ - ١٩٨١                      | ١٨ |
| ١٦  | التوزيع الإقليمي لميزان المدفوعات خلال الفترة ٦٠ - ١٩٦٦         | ١٩ |
| ١٥٠ | التوزيع الإقليمي لميزان المدفوعات خلال الفترة ٦٧ - ١٩٧٣         | ٢٠ |
|     | توزيع حصيلة الصادرات حسب المجموعات السلعية خلال السنوات         | ٢١ |
| ١٠٤ | ١٩٨١/٨٠ - ١٩٨٥/٨٤                                               |    |
|     | الميزان التجاري وفقاً لطرق الدفع خلال السنوات ٨٠/٨١ - ٨٤/٨٥     | ٢٢ |
| ١٠٦ | ١٩٨٥                                                            |    |
|     | توزيع المدفوعات عن الواردات حسب المجموعات السلعية خلال          | ٢٣ |
| ١٠٨ | السنوات ٨٠/٨١ - ١٩٨٥/٨٤                                         |    |
| ١١٢ | تقديرات ميزان المدفوعات خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٦                 | ٢٤ |
| ١١٣ | تقديرات ميزان المدفوعات خلال الفترة ١٩٦٧ - ١٩٧٣                 | ٢٥ |
| ١١٥ | تقديرات ميزان المدفوعات خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٠                 | ٢٦ |
| ١١٧ | تقديرات ميزان المدفوعات خلال الفترة ٨١/٨٢ - ٨٥/٨٦               | ٢٧ |
| ١٢٢ | الإيرادات والمصروفات خلال الفترة ١٨٧٦ - ١٨٧٩                    | ٢٨ |
| ١٢٣ | توزيع القروض على المشروعات في عهد اسماعيل                       | ٢٩ |
|     | تفاصيل لبعض الديون التي عقدها اسماعيل خلال الفترة               | ٣٠ |
| ١٢٥ | ١٨٦٢ - ١٨٧٣                                                     |    |
| ١٢٨ | تقسيمات الدين في عهد الخديو اسماعيل                             | ٣١ |
| ١٢٩ | تطور القيمة الاسمية وسعر الفائدة للديون الخارجية في عهد اسماعيل | ٣٢ |
| ١٣٥ | أهم المؤشرات الاحصائية خلال السنوات (١٩٧٣ - ١٩٧٧)               | ٣٣ |
| ١٣٨ | بيان احتمالي عن ديون مصر الخارجية خلال الفترة ٧٠ - ١٩٧٧         | ٣٤ |
| ١٤٦ | توزيع عيكل مديونية مصر عن الفترة ١٩٦٧ - ١٩٨٢                    | ٣٥ |
| ١٥١ | اجمالي القروض التي حصلت عليها مصر من بنك الاستيراد الأمريكي     | ٣٦ |
| ١٥٤ | القروض والمنح الأمريكية "قانون ٤٨٠" حتى ١٩٨٤/١٢/٣١              | ٣٧ |
|     | توزيع اجمالي القروض والمنح للايركية الموزعة على القطاعات        | ٣٨ |
| ١٥٦ | الاقتصادية حتى ١٩٧٧                                             |    |
|     | توزيع القروض والمنح الايركية على قطاعات الانتاج والخدمات        | ٣٩ |
| ١٥٧ | والتجارة والمال وقناة السويس حتى ١٩٧٧/٦/٣٠                      |    |
|     | اجمالي القروض والمنح التي حصلت عليها مصر من الولايات المتحدة    | ٤٠ |
| ١٥٨ | الاميركية حتى ١٩٨١/١٢/٣١                                        |    |

رقم الجدول

رقم الصفحة

|    |                                                                                                                                                                                                                                                               |     |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٤١ | قروض مصر من الولايات المتحدة الأمريكية حتى ١٩٨١/١٢/٣١                                                                                                                                                                                                         | ١٦٠ |
| ٤٢ | المنح التي حصلت عليها مصر من الولايات المتحدة الأمريكية حتى ١٢/٣١                                                                                                                                                                                             |     |
| ٤٣ | استخدام القروض والمنح الأجنبية المقدمة لجمهورية مصر العربية ( للأغراض المدنية ) من دول أوروبا وآسيا وكندا والمجموعة الاقتصادية الأوروبية وفقا للمركزي ١٩٨٣/٣/٣١ - وفقا للدول والجهات المانحة القروض المقدمة من ألمانيا الاتحادية موزعة حسب نوع القرض حتى ٢/٣١ | ١٦١ |
| ٤٤ | ١٩٨٣                                                                                                                                                                                                                                                          | ١٦٥ |
| ٤٥ | مركز القروض الممنوحة من ألمانيا إلى مصر بموجب اتفاقات التعاون الاقتصادي والغنى حتى ١٩٨٦/٩/٣٠                                                                                                                                                                  | ١٦٦ |
| ٤٦ | القروض المقدمة من ألمانيا الاتحادية إلى مصر حتى ١٩٨٣/٣/٣١                                                                                                                                                                                                     | ١٦٧ |
| ٤٧ | القروض المقدمة لمصر من ألمانيا الاتحادية موزعة قطاعيا                                                                                                                                                                                                         | ١٦٨ |
| ٤٨ | إجمالي المنح المقدمة من ألمانيا الاتحادية حتى ١٩٨٣/٣/٣١                                                                                                                                                                                                       | ١٧١ |
| ٤٩ | إجمالي القروض والتسهيلات والمنح المقدمة من اليابان موزعة قطاعيا حتى ١٩٨٦/٩/٣٠                                                                                                                                                                                 | ١٧٢ |
| ٥٠ | بيان القروض والمنح اليابانية المقدمة لمصر حتى ١٩٨٣/١٢/٣١                                                                                                                                                                                                      | ١٧٤ |
| ٥١ | بيان بالقروض المقدمة من اليابان إلى مصر بموجب اتفاقات التعاون الاقتصادي والغنى في ١٩٨٦/٩/٣٠                                                                                                                                                                   | ١٧٥ |
| ٥٢ | تطور الالتزامات المستحقة لليابان بالعملات الحرة ( أصل + فوائد ) خلال الفترة ١٩٧٧ - ١٩٨٥                                                                                                                                                                       | ١٧٦ |
| ٥٣ | شروط القروض اليابانية المقدمة إلى مصر                                                                                                                                                                                                                         | ١٧٧ |
| ٥٤ | توزيع القروض المقدمة من الاتحاد السوفيتي على القطاعات الاقتصادية حتى ١٩٨٣/١٢/٣١                                                                                                                                                                               | ١٧٨ |
| ٥٥ | إجمالي القروض المقدمة من الاتحاد السوفيتي موزعة بين المستخدم والمسدود والرصيد في ١٩٨٦/٩/٣٠                                                                                                                                                                    | ١٧٩ |
| ٥٦ | أهم الشروط التي تسدد على أساسها قروض الاتحاد السوفيتي                                                                                                                                                                                                         | ١٨٠ |
| ٥٧ | توزيع القروض التي حصلت عليها مصر من البنك الدولي للإدشاء والتعمير على القطاعات المستفيدة حتى ١٩٨٣/٣/٣١                                                                                                                                                        | ١٨٠ |
| ٥٨ | تطور الالتزامات العامة المستخدمة للبنك الدولي بالعملات الحرة ( أصل + فوائد ) خلال الفترة ٧٨ - ١٩٨٥                                                                                                                                                            | ١٨٣ |
|    |                                                                                                                                                                                                                                                               | ١٨٥ |

| رقم الجدول | رقم الصفحة                                                                                            |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٩         | توزيع قروض البنك الافريقي على القطاعات الاقتصادية حتى ١٩٨٢/٢/٢١                                       |
| ٦٠         | القروض المقدمة من الصناديق العربية حتى ١٩٨٢/٦/٣٠                                                      |
| ٦١         | القروض المقدمة من عيئات التمويل العربية حتى ١٩٨٢/٦/٣٠                                                 |
| ٦٢         | توزيع القروض المقدمة من المصادر العربية للتمويل القطاعات المستفيدة حتى ١٩٨٢/٦/٣٠                      |
| ٦٣         | أهم الشروط التي انصبت على اساسها القروض المقدمة من المصادر العربية                                    |
| ٦٤         | القروض المقدمة من صندوق الكويت في مارس ١٩٨٣                                                           |
| ٦٥         | قروض حكومة الكويت حسب سنوات التعاقد                                                                   |
| ٦٦         | القروض المقدمة من دولة قطر حتى عام ١٩٧٥                                                               |
| ٦٧         | الالتزامات العامة المستحقة على مصر ( اصل + فوائد ) لكل من الكويت وقطر                                 |
| ٦٨         | القروض المقدمة من الكويت وايداع وقطر خلال الفترة ٦٤ - ١٩٧٥                                            |
| ٦٩         | أعباء الدين الخارجى الناتج عن تسهيلات الموردين وفقا للمركز فى ١٩٨٤/٤/٣٠                               |
| ٧٠         | بيان الالتزامات المستحقة بالعملات الحرة والحسابية موزعة على سنوات الاستحقاق وفقا للمركز فى ١٩٨٥/١٢/٢١ |
| ٧١         | التزامات تسهيلات مصرفية مستحقة بالعملات الحرة خلال الفترة ٨٥/٨٦ - ١٩٨٩/٨٨                             |
| ٧٢         | تطور الاقتراض من الاسواق المالية ١٩٧٢ - ١٩٨٣                                                          |
| ٧٣         | تطور قيمة الاستثمار الثابت الاجمالى ونسبته الى الناتج المحلى الاجمالى                                 |
| ٧٤         | توزيع الاستثمار الثابت الاجمالى على القطاعات الاقتصادية ١٩٦٠/٥١ - ١٩٨٣/٨٢                             |
| ٧٥         | الارقام القياسية للاستثمار الثابت الاجمالى موزعا على القطاعات الاقتصادية                              |
| ٧٦         | ميكسل تمويل الاستثمار الاجمالى ٧٠/٦١ - ١٩٨٣/٨٢                                                        |
| ٧٧         | مصادر تمويل الاستثمار الاجمالى ( التكوين الرأسمالى الاجمالى ) خلال الفترة ١٩٧٠/٦١ - ١٩٨٣/٨٢           |
| ٧٨         | الانتاج المحلى الاجمالى ومعدلات نموه ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٣/٨٢                                                |
| ٧٩         | الناتج المحلى الاجمالى بتكلفة العوامل ومعدلات نموه ١٩٦٠/٥٩ - ٨٢                                       |
| ٢٢٥        | ١٩٨٣/٦                                                                                                |

| رقم الصفحة                                                                                                              | رقم الجدول |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ٢٢٨                                                                                                                     | ٨٠         |
| حساب معامل الارتباط بين الدين الخارجية والاسعار . . . . .                                                               |            |
| ٢٣٤                                                                                                                     | ٨١         |
| رصيد وعب الدين العام الخارجى مخفضا بأسعار وحدة الصادرات واسعار وحدة الواردات خلال الفترة (٦٨ - ١٩٨٣) (١٠٠ = ١٩٦٧)       |            |
| ٢٣٨                                                                                                                     | ٨٢         |
| الميل المتوسط للصارات والميل المتوسط للواردات خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٥ . . . . .                                         |            |
| ٢٤٠                                                                                                                     | ٨٣         |
| خدمة الدين كنسبة من حصيللة الصادرات خلال السنوات (٦٧ - ٨٥/٨٤)                                                           |            |
| ٢٤١                                                                                                                     | ٨٤         |
| تطور معدل خدمة الدين كنسبة مئوية من الناتج المحلى الاجالى خلال الفترة (٧٣ - ٨٤/٨٥) . . . . .                            |            |
| ٢٤٤                                                                                                                     | ٨٥         |
| اثر تزايد اعباء الدين الخارجية على الانتقال الصافى للموارد الخارجية خلال الفترة ٦٧ - ١٩٨٣ . . . . .                     |            |
| ٢٤٩                                                                                                                     | ٨٦         |
| اثر الاقتراض الخارجى على معدل الادخار المحلى ٧٣ - ٨٤/٨٥ . . . . .                                                       |            |
| ٢٥٢                                                                                                                     | ٨٧         |
| تطور التجارة الخارجية والقروض الخارجية حسب المناطق . . . . .                                                            |            |
| ٢٥٧                                                                                                                     | ٨٨         |
| تطور الناتج المحلى والاستثمار الاجالى والقروض الخارجية خلال الفترة ٦٥ - ٧٣/٧٤ . . . . .                                 |            |
| ٢٦٠                                                                                                                     | ٨٩         |
| تطور نصيب الادخار المحلى والقروض الخارجية واجمالى التمويل الخارجى فى النمو المحقق بالاقتصاد القومى ٦٥ - ٨٣/٨٤ . . . . . |            |

\_\_\_\_\_

٤- البنك المركزى المصرى بيانات غير منشورة •

٥

توقفها عن سداد ديونها في أغسطس ١٩٨٢ - خاصة في الاجل القصير مما يحتم إعادة جدولة الديون .

نظرا لاستمرار أزمة الديون الخارجية ، فقد بدأت في السنوات الحديثة العديد من المنظمات الدولية وهيئات البحث العلمي وبعض الاقتصاديين ، واغلبهم في البلاد المتقدمة في نشر البحوث والدراسات المتعددة التي تتعلق بموضوع مشاكل الديون الخارجية . الا أن هذه الدراسات قد تأثرت بالذواغ المحركة لها ، نظرا لان اغلبها كان منبعثا من جانب الدول وهيئات المقرضة ، فقد نالت العوامل التي يهتم بها هذا الجانب الاهتمام الأكبر ، ولعل من أهمها :

١- ربط القروض بالاستخدامات المباشرة . مما أدى الى الاهتمام بدراسات تقييم المشروعات .

٢- محاولة التمشي مع الاتجاه الذي يربط جملة القروض بالسياسات الاقتصادية النقدية ، وهو الأسلوب الذي اتبعه البنك الدولي للإنشاء والتعمير عند عقده للقروض .

ويلاحظ أن هذين الأسلوبين يعبران عما يفكر فيه المقررون والمستثمرون لضمان استرداد القروض المقدمة منه .

وبالرغم من ان الكثير من هذه الدراسات كان يؤكد أهمية النظرة طويلة الاجل الى القروض والى علاقاتها بالنمو الاقتصادي ، فان الموضوع الرئيسي كان ، تقدير المزايا والاعباء المترتبة على القروض في ضوء متطلبات النمو وليس عملية النمو ذاتها .

## ٢- هدف البحث:

أخذت مشكلة النمو الاقتصادي مكانا بارزا في الفكر الاقتصادي المعاصر ، وليس معنى هذا أن المشكلة جديدة ، ولكن هذه المكانة الجديدة ترجع الى مشكلة انماء الاقتصاديات المتخلفة . وقد صاحب الجدل حول تنمية الاقتصاديات المتخلفة ، جدل آخر حول أهمية رؤوس الأموال الأجنبية والدور الذي يمكن أن تؤديه في تنمية الاقتصاديات المتخلفة ، فيتعذر أن يقوم به دون الاعتماد على القروض ، وذلك لقصور التمويل المحلي لتحقيق تلك البرامج .

ونظرا لان مشكلة القروض الأجنبية بدأت تأخذ ابعادا خطيرة في الدول النامية ، وأن الامر لا يجب أن يقف عند حد إجراء دراسات تساعد على تحديد الطاقة الاقتراضية المأمونة لهذه الدول ، أن حدود الطاقة ليست بالحدود المطلقة بل هي عادة توضع في ظل اعتبارات معينة ، قد تكون اعتبارات السيولة أو النمو أو غيرها .

ومن ثم يتعين دراسة تهدف الى ادراج ظاهرة القروض كجزء متكامل من نظرية النمو ذاتها

وفي ضوء مشكلة القروض الخارجية ، أختار الباحث جمهورية مصر العربية ، لتوضيح الشروط الكفيلة بتحقيق الاستفادة الكاملة من الموارد التي تتيحها القروض الأجنبية ، وذلك في ظل حدود الحجم الملائم الذي يتناسب ومكانيات البلاد ، وذلك من خلال عرض لنماذج النمو ، بحيث تؤخذ القروض وخدماتها في الاعتبار بصورة صريحة ، وتحدد القواعد التي يمكن الحكم على أساسها عما إذا كانت الشروط التي تعقد بها القروض ملائمة لاهداف النمو أم لا ؟ ، فضلا على القاء الضوء على أثر الديون الخارجية على الاقتصاد المصري ، وتوضيح الأسلوب الذي يمكن من خلاله تخفيض نسبة الاعتماد - تدريجيا - على مصادر التمويل الخارجي الى ان تصل الى مرحلة النمو المعتمد على الذات .

### ٣- أهمية البحث :

تتعرض أهمية هذا البحث من خلال عرض بعض المؤشرات والتي لعل أهمها :

- استمرار تزايد رصيد الدين العام الخارجى ، <sup>(١)</sup> ليصل الى نحو ٢٤ بليون جنيه ( ٣٣ بليون دولار أمريكى ) <sup>(٢)</sup> في نهاية يونيه ١٩٨٧ ، مقابل ١٦٫٩ بليون ( ٢٤ بليون دولار ) في نهاية يونيه ١٩٨٥ . وهو ما يشكل نحو ٣٦ ٪ من الدين العام الاجمالى .
- ويقدر الدين العام الخارجى الى الناتج المحلى الاجمالى ( بسعر السوق مقوماً بالاسعار الجارية ) نحو ٥٥ ٪ عام ١٩٨٧/٨٦ مقابل ٤٨ ٪ عام ١٩٨٥/٨٤ .
- قد تساعد نصيب الفرد من الدين العام الخارجى ليط الى ٨٢٦٫٧ جنيه مقابل ٦٦٥٫٧ جنيه عام ١٩٨٥/٨٤ وهو ما يزيد عن متوسط دخل الفرد في مصر .
- ارتفاع نسبة أعباء خدمة الدين الخارجى <sup>(٣)</sup> للصادرات السلعية والخدمات لتصل الى نحو ٣٤٫٤ ٪ عام ١٩٨٦/٨٥ مقابل ٢٦٫٤ ٪ عام ١٩٨٥/٨٤ ، ( تبلغ هذه النسبة نحو ٢٠٫٧ ٪ فقط في الدول النامية المدينة مجتمعة ) .
- تزايد نسبة فوائد الدين العام الخارجى للصادرات السلعية والخدمات الى نحو ١٣ ٪ عام ١٩٨٦/٨٥ مقابل ١٠٫٤ ٪ عام ١٩٨٥/٨٤ ، ( تبلغ هذه النسبة نحو ١٠ ٪ في الدول النامية مجتمعة ) <sup>(٤)</sup> .

- 
- ( ١ ) لا يتضمن أرصدة الديون العسكرية ، والقروض غير المستخدمة ، وقروض القطاع الخاص من الخارج .
  - ( ٢ ) تم احتساب المتبادل بالجنيه المصرى على أساس مجمع البنك المركزى ( ٧٠ قرير للدولار )
  - ( ٣ ) أعباء خدمة الدين = الأقساط + الفوائد .
  - ( ٤ ) البنك المركزى المصرى - التقرير السنوى المقدم لمجلس الشعب ١٩٨٧/٨٦ .